



المعهد القومي للملكية الفكرية

The National Institute of Intellectual Property
Helwan University, Egypt

المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار

دورية نصف سنوية محكمة يصدرها

المعهد القومي للملكية الفكرية

جامعة حلوان

العدد السادس

يونيو ٢٠٢٣

الهدف من المجلة:

تهدف المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار إلى نشر البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الملكية الفكرية بشقيها الصناعي والأدبي والفني وعلاقتها بإدارة الابتكار والتنمية المستدامة من كافة النواحي القانونية والاقتصادية والإدارية والعلمية والأدبية والفنية.

ضوابط عامة:

- تعبر كافة الدراسات والبحوث والمقالات عن رأى مؤلفيها ويأتي ترتيبها بالمجلة وفقاً لإعتبارات فنية لا علاقة لها بالقيمة العلمية لأى منها.
- تنشر المقالات غير المحكمة (أوراق العمل) فى زاوية خاصة في المجلة.
- تنشر المجلة مراجعات وعروض الكتب الجديدة والدوريات.
- تنشر المجلة التقارير والبحوث والدراسات الملقاه في مؤتمرات ومنتديات علمية والنشاطات الأكاديمية في مجال تخصصها دونما تحكيم في أعداد خاصة من المجلة.
- يمكن الاقتباس من بعض مواد المجلة بشرط الاشارة إلى المصدر.
- تنشر المجلة الأوراق البحثية للطلاب المسجلين لدرجتى الماجستير والدكتوراه.
- تصدر المجلة محكمة ودورية نصف سنوية.

ألية النشر فى المجلة:

- تقبل المجلة كافة البحوث والدراسات التطبيقية والأكاديمية في مجال حقوق الملكية الفكرية بكافة جوانبها القانونية والتقنية والاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية والفنية.
- تقبل البحوث باللغات (العربية والانجليزية والفرنسية).
- تنشر المجلة ملخصات الرسائل العلمية الجديدة، وتعامل معاملة أوراق العمل.
- يجب أن يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه إلى جهة أخرى حتى يأتيه رد المجلة.
- يجب أن يلتزم الباحث باتباع الأسس العلمية السليمة في بحثه.
- يجب أن يرسل الباحث بحثه إلى المجلة من ثلاثة نسخ مطبوعة، وملخص باللغة العربية أو الانجليزية أو الفرنسية، فى حدود ٨ - ١٢ سطر، ويجب أن تكون الرسوم البيانية والإيضاحية مطبوعة وواضحة، بالإضافة إلى نسخة إلكترونية Soft Copy، ونوع الخط Romanes Times New ١٤ للعربى، و١٢ للانجليزي على B5 (ورق نصف ثمانيات) على البريد الإلكتروني: ymgad@niip.edi.eg
- ترسل البحوث إلى محكمين متخصصين وتحكم بسرية تامة.
- في حالة قبول البحث للنشر، يلتزم الباحث بتعديله ليتناسب مع مقترحات المحكمين، وأسلوب النشر بالمجلة.

مجلس إدارة تحرير المجلة	
أ.د. ياسر محمد جاد الله محمود	أستاذ الاقتصاد والملكية الفكرية وعميد المعهد القومي للملكية الفكرية (بالتكليف) - رئيس تحرير المجلة
أ.د. أحمد عبد الكريم سلامة	أستاذ القانون الدولي الخاص بكلية الحقوق بجامعة حلوان والمستشار العلمي للمعهد - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وكيل المعهد للدراسات العليا والبحوث	سكرتير تحرير المجلة
أ.د. جلال عبد الحميد عبد اللاه	أستاذ الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بالمطرية بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. هناء محمد الحسيني	أستاذ علوم الأطعمة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
أ.د. وزير مفوض / مها بخيت محمد زكي	مدير إدارة الملكية الفكرية والتنافسية بجامعة الدول العربية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
اللواء أ.د. عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي	رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للملكية الفكرية - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
Prof Dr. Alexander Peukert	أستاذ القانون المدني بجامعة جوته فرانكفورت أم ماين - ألمانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة
Prof Dr. Andrew Griffiths	أستاذ القانون التجارى بجامعة نيوكاسل - بريطانيا - عضو مجلس إدارة تحرير المجلة

المراسلات

ترسل البحوث إلى رئيس تحرير المجلة العلمية للملكية الفكرية وإدارة الابتكار بجامعة حلوان
جامعة حلوان - ٤ شارع كمال الدين صلاح - أمام السفارة الأمريكية بالقاهرة - جاردن سيتي

ص.ب: ١١٤٦١ جاردن سيتي

ت: ٢٠٢ ٢٥٤٨١٠٥٠ + محمول: ٢٠١٠٠٣٠٥٤٨ + ف: ٢٠٢ ٢٧٩٤٩٢٣٠ +

<http://www.helwan.edu.eg/niip/>

ymsgad@niip.edu.eg

**تجارب كل من البرازيل والفلبين والسعودية
ومصر في بناء الاستراتيجيات الوطنية
للملكية الفكرية والابتكار**

د. سيد أحمد الوكيل

د. شيماء عزت باشا

تجارب كل من البرازيل والفلبين والسعودية ومصر في بناء الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار

د. سيد أحمد الوكيل¹

د. شيماء عزت باشا²

مقدمة:

لفتت كندا الانتباه وتصدرت عناوين الصحف في عالم الملكية الفكرية بعد إعلانها أنها ستنفق ما يقرب من ٨٥ مليون دولار كندي على مدى خمس سنوات لتطوير وتنفيذ استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية وذلك كجزء من خطة الابتكار والمهارات المرتبطة بها.³

مما يثير التساؤل هنا، ما هي التحديات والفوائد المترتبة على استثمار الوقت والموارد في وضع مثل هذه الاستراتيجية؟

حيث تعد السيطرة على قواعد الملكية الفكرية أمر مهم لتحقيق سيادة الدول. وربما تكون الملكية هي الأداة الأساسية التي يمكن للدولة استخدامها في وضع خطط التنمية. من خلال تغيير تعريفات الملكية، وإنشاء حقوق جديدة للملكية والحد من السطو على حقوق الملكية، فإنه يمكن للدولة أن تقرر من يمتلك الموارد، ومن يمكنه استغلالها، ومن يستفيد ومن يخسر (Drahos, 1997).

وفي هذا الصدد، أصبحت حقوق الملكية الفكرية (IPR) سلاحًا مهمًا لتعزيز وحماية القدرة التنافسية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية الوطنية. وتُعرف القدرة التنافسية الإقليمية لحقوق الملكية الفكرية بأنها قدرة النظام الخاص بهيئة الابتكار الإقليمية على إنشاء واستخدام وحماية وإدارة الملكية

¹ Orcid No: <https://orcid.org/0000-0002-9408-510X> - أستاذ علم النفس - كلية الآداب - جامعة الفيوم

² Orcid No: <https://orcid.org/0000-0002-4532-8435> - أستاذ علم النفس المساعد - كلية الآداب - جامعة حلوان

³ <https://www.technopolis-group.com/the-current-wave-of-national-ip-strategies/>

⁴ [intellectual property](#)

الفكرية، والقدرة على تراكم الثروة وجني الأرباح (Wenjuan & Xiaohui, 2013). أي يمكن اعتبار الملكية الفكرية هي مفتاح لتعزيز تكامل العلوم والتكنولوجيا والتمويل بهدف التنمية المدفوعة بالابتكار (LIU et al., 2022).

وأشارت دراسة (Upreti ٢٠٢١) إلى دور قانون وسياسة الملكية الفكرية الوطنية والدولية في إعادة صياغة مفهوم الاستثمار؛ وتناولت الأدلة المقدمة بشكل رئيس كيفية استخدام قانون الملكية الفكرية الوطني كشرط فيما يتعلق بإجراءات أو آليات التحكيم بين المستثمر والدولة.

حيث والجدير بالإشارة أن "الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية تتكون من مجموعة من التدابير التي تصوغها وتنفذها الحكومات، وتشجع هذه التدابير وتيسر الإنشاء الفعال للملكية الفكرية وتطويرها وإدارتها وحمايتها على المستوى الوطني؛ أي إنها وثيقة شاملة، تحدد الروابط مع مجالات السياسة المتنوعة لضمان التنسيق الفعال مع الأنشطة الأخرى"¹.

وتتنوع مفاهيم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية (NIPS) وفقا لعدد من الدول التي احرزت تقدماً فيها. فعلى سبيل المثال لا الحصر عندما نستعرض هذه الاستراتيجية في دولة الفلبين نجد أنها تمثل جدول أعمال لترسيخ الملكية الفكرية للابتكار والإبداع وتوليد المعرفة؛ ولزيادة الأعمال والقدرة التنافسية. ولتحقيق أهداف السياسة العامة مثل الوصول الشامل إلى الرعاية الصحية، والاكتفاء الذاتي الزراعي، والنمو الشامل (Philippines, 2019).

كما وضعت المجموعة الوزارية للملكية الفكرية بدولة البرازيل، برئاسة وزارة الاقتصاد، استراتيجية وطنية للملكية الفكرية مصممة لتحسين نظام الملكية الفكرية الوطنية. وتم إعداد تفاصيل مشروع الاستراتيجية بالشراكة مع الويبو؛ كما تم تصميم الاستراتيجية الوطنية لإنشاء نظام وطني فعال وواسع الاستخدام للملكية الفكرية، بهدف تحفيز الابتكار وتحسين الوصول الشامل إلى المعرفة لصالح الجميع، وكذلك تعزيز المنافسة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية (IAM, 2021).

¹ <https://www.wipo.int/ipstrategies/en/index.html>

² [National intellectual property strategy](#)

أما المملكة العربية السعودية ارتأت أن بناء استراتيجية وطنية يسهم في تعزيز المكاسب المتعلقة بالملكية الفكرية، وذلك عن طريق بناء وتوجيه منظومة الملكية الفكرية، بما يحقق الاتساق والتكامل بينها وبين المنظومات الاقتصادية التنموية الأخرى في المملكة¹.

وعلى ذلك فإن الورقة الحالية تحاول إلقاء الضوء على مفاهيم ومقومات الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في عدد من الدول التي قطعت شوطاً في هذا الميدان، واستخلاص أهم الاستراتيجيات الفعالة والعوامل التي تحول بين الاستراتيجية وجدواها التطبيقية، وتختتم الورقة محاورها بعدد من التوصيات التي يمكن الاعتماد عليها في تفعيل الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في المجتمع المحلي.

تعريف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية.

"هي مجموعة من الإجراءات التي تضعها الحكومات وتنفذها لتشجيع وتيسير اتباع نهج منسّق في توليد الملكية الفكرية وتطويرها وإدارتها وحمايتها بفعالية على الصعيد الوطني بغية دعم الأهداف الإنمائية للبلد المعني. وينبغي أن تحدد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية العلاقة بين الملكية الفكرية والسياق الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتكنولوجي والقانوني والمؤسسي للبلد، وينبغي أن تساعد الحكومة في وضع وإدارة سياسات الملكية الفكرية والأطر التنظيمية التي من شأنها أن تضيف قيمة إلى الإطار الإنمائي للبلد" (الويبو، ٢٠٢٠، ص. ٧).

وقبل الحديث تفصيلاً عن تجارب البرازيل والفلبين والسعودية في بناء الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية؛ يدور في أذهاننا مجموعة من التساؤلات سنحاول الإجابة عليها في طيات هذه الورقة العلمية؛ ما هي الأسباب التي تدفع الدول لبناء استراتيجية وطنية للملكية الفكرية؟؛ وهل الاستراتيجيات الوطنية القائمة حالياً جميعها متشابهة؟؛ وما هي الفوائد والإيجابيات لبناء استراتيجية وطنية فعالة للملكية الفكرية؟؛ وما هي العوامل التي تؤدي إلى نجاح الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية؟

¹ <https://www.saip.gov.sa/national-strategy/>

الأسباب التي تدفع الدول لبناء استراتيجية وطنية للملكية الفكرية

رغم أن دعم حقوق الملكية الفكرية يشجع النمو، لأنه يشجع على الابتكار؛ لكن قد تعيق هذه الحقوق فرص النمو أيضاً إذا أدت إلى تكاليف مرتفعة للمعاملات أو إلى تجزأة الحقوق مما يجعل الوصول إليها صعباً؛ أي أن القواعد المصممة بشكل سيء للملكية الفكرية يمكن أن تكون عامل مساعد للأشخاص الخبراء في السوق أن يعيقوا الأشخاص الجدد وذلك من خلال إعاقة وصولهم إلى التكنولوجيا والمحتوى؛ وعلى العكس تماماً، يمكن لنظام الملكية الفكرية الدينامي المصمم بجودة وكفاءة أن يكون عنصر مكمل للحفاظ على المنافسة للابتكار، من خلال التمكين لمتابعة الابتكار (Hargreaves, 2011).

فعلى سبيل المثال نجد أن النمسا وأيرلندا طورا استراتيجيات ملكية فكرية بنيت على مستوى السياسة العامة وليس عن طريق مكتب البراءات؛ لكن المثال الإيرلندي جدير بتسليط الضوء لأنه لم يصل إلى وضع وثيقة لإستراتيجية قائمة بذاتها، ولكن تم تضمين بيان الملكية الفكرية ضمن استراتيجية الابتكار الوطنية؛ بينما أدرجت الدنمارك بيانات الملكية الفكرية في الاستراتيجيات القطاعية، مما ترتب على ذلك أن قضايا الملكية الفكرية أصبحت أكثر وضوحاً وتم توفيق أهداف السياسة مع الاحتياجات المحددة في تقنيات صناعات معينة (Group, 2022) ١.

وبالتالي هناك بعض الدول التي قامت بوضع استراتيجية للملكية الفكرية على المستوى الوطني، والبعض الآخر لم يقم بوضع وثيقة مخصصة لكن أدمج الملكية الفكرية في استراتيجيات كل القطاعات، مما ساهم في أن تكون قضايا الملكية أكثر وضوحاً والجميع يعمل على تحقيق أهدافها كلا في مجاله.

فنجد من الأمثلة على ذلك، الدول التي تتبع سياسة للملكية الفكرية لتحفيز النمو الاقتصادي، المملكة المتحدة وهي من أكبر الدول من حيث الاقتصاد المتقدم على مستوى العالم ويعد الابتكار أمر جوهري للميزة التنافسية لديها (Group, 2022)؛ فقد فاق استثمار الشركات في بريطانيا للأصول غير الملموسة عن الاستثمار في الأصول الملموسة؛ بمقدار ١٣٧ مليار جنيه

¹ <https://www.technopolis-group.com/the-current-wave-of-national-ip-strategies/>

إسترليني إلى ١٠٤ مليار جنيه إسترليني في عام ٢٠٠٨. وبلغت قيمة التجارة العالمية في تراخيص الملكية الفكرية وحدها أكثر من ٦٠٠ مليار جنيه إسترليني سنويًا؛ خمسة في المائة من التجارة العالمية وتزايد؛ وتُجري مراجعات دورية لسياستها لتكون أكثر وضوحًا وتحقيقًا للتنمية المستدامة (Hargreaves, 2011)

وبرغم أن القدرة التنافسية الدولية لليابان كانت في ذروتها في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات. لكن منهجها لنظام البراءات الياباني في ذلك الوقت، وسياسة البراءات كانت متشابهة مع تلك المتبعة بالبلدان النامية إلا أنها بالفعل دولة متقدمة. نظرت الحكومة الأمريكية إلى الصناعة اليابانية على أنها منخرطة في ممارسات تجارية غير عادلة من خلال انتهاك حقوق الملكية الفكرية، مما أدى إلى تأثير قدرة اليابان على المنافسة القوية في مواجهة الصناعة الأمريكية. وانتقد نظام براءات الاختراع من قبل الشركات الأمريكية بسبب النطاق الضيق لحقوق براءات الاختراع الممنوحة من قبل مكتب براءات الاختراع الياباني والتفسير المقيد لتلك الحقوق من قبل محاكم البراءات اليابانية. لم تكتشف الحكومة اليابانية أن اقتصادها قد نضج إلا بعد أن عانت من ركود عميق، وأن الحماية القوية لأصولها الفكرية ستساعد على استعادة قدرتها التنافسية الدولية. ومنذ عام ١٩٩٧، قررت اليابان أن تصبح "أمة قائمة على الملكية الفكرية" من خلال اعتماد استراتيجية وطنية بشأن الملكية الفكرية، ولتحقيق هذا الهدف، سنت اليابان القانون الأساسي بشأن الملكية الفكرية وبدأت في إصلاح ملكيتها الفكرية (Takenaka, 2009).

أي أنه من المهم وضع استراتيجية وطنية للملكية الفكرية وقوانين نافذة بشأنها ومن هنا يبدأ الطريق الصحيح نحو تحقيق التنمية المُستدامة.

وهو ما سعت إليه الحكومة الفنلندية في ديسمبر ٢٠٢٢، أن الحل أو قرار الحكومة متعلق بالاستراتيجية الوطنية لحقوق الملكية الفكرية، وتمثلت رؤية الاستراتيجية أنه في عام ٢٠٣٠، سيكون لدى فنلندا بيئة تشغيل فعالة لحقوق الملكية الفكرية تدعم الابتكار والعمل الإبداعي، مما سيزيد من الرفاهية الاقتصادية والقدرة التنافسية من خلال مراعاة أعمال الحقوق الأساسية ومختلف المصالح الاجتماعية بطريقة متنوعة. ومن الأهداف الفرعية التي

تدعم تحقيق الرؤية هي: أن يتمتع الفاعلون الفنلنديون بخبرة قوية في مجال حقوق الملكية الفكرية، ويتم إنشاء ابتكارات على مستوى عالمي وتسويقها في فنلندا، والملكية الفكرية جزء لا يتجزأ من صنع القرار السياسي، وفنلندا لديها نظام فعال وتنافسي لحقوق الملكية الفكرية، وتشجع فنلندا على تطوير نظام ولوائح حقوق الملكية الفكرية في الاتحاد الأوروبي وعلى الصعيد الدولي (Müller, 2022).

فالابتكار عامل نمو رئيس ليس فقط للشركات، ولكن أيضًا للدول؛ فعندما ننظر إلى الدول المتقدمة اقتصاديا أو المبتكرة مثل مجموعة الدول الصناعية السبع G7- كندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية؛ أو البلدان حديثة التقدم مثل كوريا وتايوان وسنغافورة وهونج كونج، نجد أن هناك روابط منهجية بين الجامعات والشركات والمستثمرين والمنظمات ذات الصلة (Oikawa, 2022). مما يشير هنا إلى أهمية تضافر كل القوى الوطنية والشراكات مع جميع أصحاب المصلحة والتركيز على الابتكار لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

حيث تشير نظرية النمو الاقتصادي إلى أن سد فجوة استخدام التكنولوجيا هي الوسيلة الأساسية لتحويل البلدان ذات الدخل المتوسط إلى بلدان ذات دخل مرتفع في أسرع وقت ممكن (Oikawa, 2022). وبالتالي فإن صياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية للملكية الفكرية والابتكار يساعد في بلورة القدرة التنافسية للدولة ويعزز الاقتصاد القومي ويحقق التنمية المستدامة.

وفي دراسة حديثة بالصين، Yong-sheng et al. (2022) عن إستراتيجية الملكية الفكرية وابتكار المؤسسات الخاصة - تجربة شبه طبيعية تعتمد على نموذج المدينة التجريبي لعرض حقوق الملكية الفكرية الوطنية، أشارت أن تعزيز حماية الملكية الفكرية جزء مهم من تحسين نظام حقوق الملكية، وهو أمر ذو أهمية كبيرة لتحفيز الابتكار في الشركات الخاصة. وتم الأخذ في الاعتبار سياسة المدينة التوضيحية للملكية الفكرية الوطنية التي تم تنفيذها في عام 2012 كتجربة شبه طبيعية، وركزت الدراسة على بيانات الشركات الخاصة المدرجة في شنغهاي وشننتشن من 2005 إلى 2020

كعينة بحث، وظهرت النتائج أن استراتيجية الملكية الفكرية تقوم بدور أساسي في تعزيز ابتكار الشركات الخاصة في المناطق الوسطى والغربية. وأوضح اختبار الآلية أن استراتيجية الملكية الفكرية تعمل بشكل أساسي على ابتكار الشركات الخاصة من خلال الإعانات الحكومية وتحسين تكثف المواهب. لذلك، يجب أن تواصل الدولة تعزيز حماية حقوق الملكية الفكرية، وتحسين بيئة الأعمال بشكل مستمر وتشجيع الشركات الخاصة على البحث والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة (Yong-sheng et al., 2022).

ولا شك أن عملية التقييم الدورية مهمة، حيث يتم على سبيل المثال، التعرف على اتجاهات الشركات تجاه السوق الداخلية الأوروبية؛ وتأثير كل من تدابير السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي على أنشطة الشركات لمزيد من التطوير وتحقيق النمو والاقتصاد التنافسي المستدام (Thomas, 2022).

ولدراسة كيف تختلف الملكية الفكرية عبر البلاد، تم الاعتماد على بيانات الملكية الفكرية المتعلقة بقرصنة البرامج، وتوصلت الدراسة إلى أن الحماية الأكبر لحقوق الملكية الفكرية تكون في الدول الاقتصادية المتقدمة. فالدول ذات الدخل المرتفع لديها معدلات قرصنة أقل. كما أن الحماية تعتمد على العوامل الثقافية، فالدول ذات الثقافة الفردية للملكية الفكرية لديها معدلات قرصنة أقل من البلدان ذات الثقافة الجماعية¹. كما أن معدلات القرصنة منخفضة أيضًا في البلدان التي لديها مؤسسات قوية في تنفيذ العقود وتحمي الممتلكات من المصادرة. وأشارت النتائج أيضًا إلى أن السياسات الوطنية تجاه الملكية الفكرية لا تعكس الاهتمامات الاقتصادية فحسب، بل تعكس أيضًا الثقافة والمؤسسات الوطنية (Marron & Steel, 2000).

ومما سبق عرضه تتنوع الأسباب التي تدفع الدول لبناء استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. حيث تُسهم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في توحيد القطاعات الوطنية المختلفة وتكامل الجهود وتوحيد المسار نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. فبدلاً من العمل في كل قطاع وطني بشكل منفصل عن القطاعات الأخرى يتم وضع إطار استراتيجي عام يدمج كل قضايا

¹تظهر النزعة الفردية في البلدان المتقدمة والغربية، بينما تسود الجماعية في البلدان الأقل نمواً والشرقية؛ تتخذ اليابان موقعاً متوسطاً في هذا البعد Hofstede, G. (2011). Dimensionalizing cultures: The Hofstede model in context. *Online readings in psychology and culture*, 2(1), 2307-0919.

الملكية الفكرية ويتم التوجيه في إطار تطوري وطني يضمن المواءمة والتنسيق بين كل السياسات الوطنية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في كل القطاعات.

تساعد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية على تضافر كل القوى الوطنية وجميع أصحاب المصلحة والتركيز على الابتكار لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

الاستراتيجيات الوطنية القائمة حالياً ومدى التشابه والاختلاف

تمثل تجربة جمهورية ملدوفا دراسة حالة للاستفادة منها أثناء تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية والابتكار؛ فقد قامت ملدوفا بجهود كبيرة لتعزيز وتنمية قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة واعترفت بدور الابتكار كمحرك أساسي لاقتصاد تنافسي ومستدام، وقامت بتطوير واعتماد وثائق السياسات الاستراتيجية والبرامج وغيرها من الإجراءات القانونية المعيارية ولكن التزامها تحفيز تطوير وتنفيذ الابتكارات على المستويين الوطني والإقليمي، ولكن التزامها السياسي بتنفيذ سياسة الابتكار ظل محدوداً ونظام الابتكار البيئي طبق بشكل أولي. أي أن تكامل سياسة الابتكار لريادة الأعمال في مجالات السياسة الحالية مثل مشكلة (Maier, 2022).

وأوضح ماير (٢٠٢٢) Maier أنه لكي تتطور ريادة الأعمال المبتكرة في جمهورية ملدوفا بشكل فعال وتكون قادرة على المساهمة بشكل كامل في النمو الاقتصادي والتنمية؛ يجب على متخذي القرار الاعتراف بأهميتها بشكل أكبر، وتعزيز تنمية ريادة الأعمال المبتكرة في البلاد، وبروز استراتيجية الابتكار مع مشاركة جميع هيئات ومؤسسات المجتمع في الابتكار وريادة الأعمال.

فغالبًا ما يكون نطاق ومحتويات استراتيجيات الملكية الفكرية متشابهًا ظاهريًا، حتى لو كانت الإجراءات التفصيلية مختلفة، فقد يكون سبب الاختلاف مثلًا في مستويات التنمية الاقتصادية. وعادة ما تشمل إجراءات لزيادة الوعي بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ تدريس الملكية الفكرية في كليات الهندسة والعلوم الطبيعية وإدارة الأعمال والفنون؛ ودعم نقل التكنولوجيا؛ وتغييرات في التشريعات الوطنية؛ وتحسين التنسيق بين القطاعات المختلفة. كما يتم التركيز أيضا على المنظمات في نظام البحث

والتطوير والابتكار وأيضا التركيز على الصناعات الإبداعية، وجهات الإنفاذ، القضاء والجمارك والشرطة (Group, 2022).

أهمية الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية

تدعم الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إدارة التطوير والتنمية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتكنولوجية، وزيادة القدرات الابتكارية والتنافسية للدولة، وحماية الصناعات الثقافية الوطنية وتعزيزها من خلال الاستخدام الأمثل لنظام الملكية الفكرية وسياستها، كما تساعد الاستراتيجية على تحقيق التكامل والتنسيق بين مختلف السياسات القطاعية في الدولة وهي خطوة إنمائية جوهرية لأغلب البلدان، حيث يمثل تنفيذ سياسة الملكية الفكرية ركيزة أساسية للتخطيط الإنمائي في جميع البلاد، وتساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (الويبو، ٢٠٢٠).

كما اشارت الويبو (٢٠٢٠) إلى أنه من المهم القيام بالتخطيط الاستراتيجي الوطني للملكية الفكرية، وفقا للظروف الاجتماعية والثقافية التي تمر بها البلدان قد يكون من الأفضل المضي في العديد من الخطوات وصولاً إلى الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، فقد يكون وضع استراتيجية وطنية متكاملة للملكية الفكرية تشمل كل مجالات السياسة العامة والصناعات والخدمات، أو يكون التخطيط على نطاق موسع أكثر في مجال الملكية الفكرية ومنها تطوير البنية التحتية القائمة للملكية الفكرية وذلك خلال دراسة تشخيصية أولية لمكتب الملكية الفكرية؛ أو من الأفضل دمج سياسة الملكية الفكرية وتنفيذها في ضوء منظومة الابتكار القومية، فكل هذه المراحل للتخطيط ينبغي أن تكون متوافقة مع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في البلد لتشجيع الإبداع والابتكار وأن يتم التنفيذ

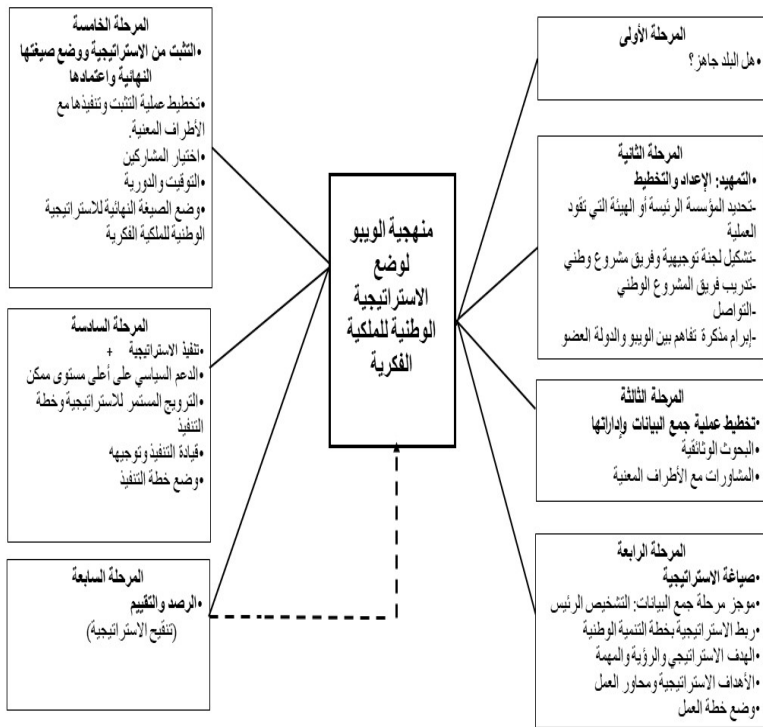
كيفية تطوير الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية وفقا للويبو^١

تؤسس المنهجية وفقاً لمرحلة شاملة ودقيقة من البحث والتدقيق في الملكية الفكرية، وعملية تشاور وطني موسع لاستعراض ومناقشة وتوحيد المقاربات

^١ المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIPO

الاستراتيجية الوطنية المرتبطة باستخدام الملكية الفكرية في دعم أهداف التنمية الوطنية (الويبو، ٢٠٢٠). ويوضح الشكل التالي منهجية وضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية التي تمر بسبعة مراحل وتم توضيحها في الشكل التالي.

شكل (١) يوضح منهجية الويبو لوضع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية



BASHA23

تجارب كل من البرازيل والفلبين والسعودية في بناء الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية والابتكار

بلغ تعداد السكان في ٧ يناير ٢٠٢٣ لدولة البرازيل و٢١٥,٥٦٣,٨٨٣ وفقاً لتعدادها الرسمي لدولة البرازيل^١؛ ويليهما الفلبين بتعداد بلغ ١١٦,٤٨٨,٦٧٤^٢؛ وأخيراً السعودية^٣ وفقاً لتعداد السكان في ١ يوليو ٢٠١٩ بتعداد ٣٤,٢١٨,١٦٩^٤.

أما من حيث تصنيف مؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٢^٥ لعدد ١٣٢ دولة وصلت السعودية للمركز ٥٢ عالمياً وتصنف من فئة البلدان ذات الدخل المرتفع؛ يليها البرازيل في المركز ٥٤ وتصنف من حيث الدخل من فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الشريحة العليا؛ ويليهما الفلبين في المركز ٥٩ وتصنف من فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الفئة الدنيا (الويبو، ٢٠٢٢).

الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية - الفلبين ٢٠٢٠-٢٠٢٥ (Philippines, 2019)

هدفت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في الفلبين إلى دعم أهداف خطة التنمية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية.

وفي مقدمة الوثيقة وضعت عبارة "الملكية الفكرية كاليد الخفية للبلاد". انطلاقاً من مقولة آدم سميث، الأب للاقتصاد الحديث ونظريته المشاعر الأخلاقية^٦، فيد سميث ستظل أيضاً يداً خفية وذات صلة بالقوى غير الملموسة التي تدفع البشر لتحقيق جودة حياة أفضل بما يعود عليهم بفوائد اجتماعية، من بين هذه القوى التي تزداد أهمية في هيكلية التنمية الوطنية للملكية الفكرية.

وصيغت الاستراتيجية من خلال مكتب الملكية الفكرية بالفلبين بصفته الوكالة الرائدة في تنفيذ سياسة الدولة بشأن حماية الملكية الفكرية وتطوير نظام فعال

¹ <https://www.ibge.gov.br/apps/populacao/projecao/index.html> - 04:18 AM

² <https://countrymeters.info/en/Philippines-> 04:29 AM

³ https://web.archive.org/web/20190715042228/https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/population_by_age_groups_and_gender_en.pdf

^٤ تأتي مصر بتعداد سكان ١٠٤,٤٢١,٨٧٩ وفقاً لتعداد السكان في - <https://www.capmas.gov.eg/> - 04:33 AM

^٥ مصر في المركز ٨٩ عالمياً من حيث تصنيف مؤشر الابتكار العالمي ومن حيث الدخل تصنف في فئة البلدان ذات الدخل المتوسط الشريحة الدنيا

⁶ The Theory of Moral Sentiments

للملكية الفكرية والصناعية وبالتعاون مع الويبو، وركزت على الرؤية الشاملة لنظام الملكية الفكرية للفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٥، متمثلة في تحقيق "نظام ملكية فكرية فعال يحظى بتقدير واسع ويستخدم بشكل استراتيجي لإفادة الفلبينيين والارتقاء بحياتهم".

وتمثلت الأهداف الرئيسية في: ضمان وجود نظام ملكية فكرية قوي ويمكن التنبؤ به وفعال وحقوق الملكية الفكرية القابلة للإنفاذ. تحسين إنتاج المعرفة وأداء الابتكار من قبل شركاء مكتب دعم الابتكار والتكنولوجيا والجامعات والكليات ومؤسسات تطوير البحث، وعلاقتها الإنتاجية مع الصناعات. تطوير ثقافة الابتكار والإبداع واحترام الملكية الفكرية من خلال تعميم الملكية الفكرية في النظام التعليمي والقطاع الرئيسي. تعزيز إنتاجية الصناعات ذات الأولوية المختارة حيث تؤدي الملكية الفكرية دوراً رئيسياً في ذلك. النظر في التحسينات في مجالات معينة من عمليات مكتب الملكية الفكرية الفلبيني، والوكالات الحكومية الأخرى لدعم التغلب على التحديات للثورة الصناعية الرابعة. 4IR. تشجيع الاستخدام الفعال لنظام الملكية الفكرية كأداة للتنمية الاقتصادية والثقافية والعلمية.

ولتحقيق هذه الأهداف، وضعت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية الغايات الاستراتيجية **S.P.E.E. D**؛ دعم التقدم القطاعي من خلال استخدام نظام الملكية الفكرية، تشجيع الابتكار واستخدام / تسويق أصول الملكية الفكرية، الارتقاء بالصناعات الإبداعية والثقافية، تعزيز النظام القانوني والمؤسسات والهياكل المتعلقة بالملكية الفكرية، إزالة الغموض عن الملكية الفكرية وتعميمها وإضفاء الطابع المهني عليها.

من الملاحظ أن وثيقة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية بالفلبين بدأت بعبارة ملهمة لأب الاقتصاد الحديث، ومثلت غاياتها الاستراتيجية في أحرف **SPEED** أو سرعة باللغة الإنجليزية كما لو أنها تجعل الغايات الاستراتيجية الطريق السريع للنمو والتنمية المستدامة من خلال الدعم والتشجيع والارتقاء والتعزيز وإزالة الغموض عن الملكية الفكرية.

¹Support, Promote, Elevate, Enhance, Demystify

وبتقييم الموقع الرسمي لإدارة التجارة الدولية للتجربة الفلبينية^١ (٢٠٢٢)، أشارت أنه يوجد في الفلبين قوانين وسياسات تدعم بشكل عام بيئة مواتية للملكية الفكرية، لكن الإنفاذ غير منتظم وغير متسق فيها. وهناك عدة اعتبارات مهمة للإدارة الفعالة لحقوق الملكية الفكرية في الفلبين منها، يجب تسجيل الحقوق وإنفاذها في الفلبين بموجب القوانين المحلية^٢.

ومن التجارب الجيدة في الفلبين برنامج تعليم الملكية الفكرية لمكاتب الابتكار ودعم التكنولوجيا في الجامعات الفلبينية، وخاصة في مجال الهندسة والدورات المرتبطة بها. أوضحت دراسة (Dellosa, 2017) كيف أدى برنامج تعليم الملكية الفكرية التابع لمكتب الابتكار ودعم التكنولوجيا في الجامعات الفلبينية إلى زيادة طلبات براءات الاختراع من مختلف التخصصات الهندسية وبدء تسويق التكنولوجيا في الجامعات الفلبينية. تم إنشاء مكتب الابتكار ودعم التكنولوجيا في الجامعات الفلبينية لتسهيل إنشاء الملكية الفكرية وحمايتها وتسويق التكنولوجيا.. قبل إنشاء المكتب، لم تكن أنشطة حماية الملكية الفكرية وتسويق التكنولوجيا في مجال الهندسة في الجامعات الفلبينية واضحة. بينما أظهرت الإحصائيات أنه منذ تأسيس مكتب الابتكار ودعم التكنولوجيا في الجامعات الفلبينية في عام ٢٠١٠، تم بالفعل إيداع ١٩٥ طلب براءة اختراع من أكثر من ٨٠ جامعة من جامعات مكتب الابتكار بحلول ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، مقارنة بـ ٢٣ طلب براءة اختراع فقط من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠ من نفس الجامعات. إن الإنجاز الكبير في تسويق التكنولوجيا لبراءة اختراع واحدة للهندسة الكيميائية من جامعة سان كارلوس عام ٢٠١٤، تليها براءة اختراع واحدة للهندسة الكيميائية من جامعة ادمسون في عام ٢٠١٥، يؤكد النجاح المبكر لبرنامج تعليم الملكية الفكرية في الجامعات الفلبينية. تمكنت جامعة سان كارلوس من ترخيص تكنولوجيا الهندسة الكيميائية الخاصة بها مع شركة خاصة في مدينة سيبو وأنشأت مصنعًا يعالج نفايات المانجو لإنتاج الدقيق. تم توظيف سبعة وستين من جامعي قمامة المانجو في المدينة وتزويدهم بمنازل جديدة من خلال الشركة

¹ Official Website of the International Trade Administration

² <https://www.trade.gov/country-commercial-guides/philippines-protecting-intellectual-property>

التي ساعدت الجامعة في إنشائها، وهو دليل على أن تعليم الملكية الفكرية يكتسب مكانة في البلاد.

كما أنتجت جامعة لوس بانوس الفلبينية منذ عام ٢٠١٢، وبدعم مالي من التمويل المحلي والأجنبي، أكثر من ٢٠٠ تقنية تتراوح من الزراعة والتكنولوجيا الحيوية إلى الآلات وتكنولوجيا ما بعد الحصاد بالإضافة إلى المجالات الأخرى المساعدة. وصل بعضها إلى السوق الدولية لكسب دخل كبير للجامعة والمخترعون والمربون^١ بشكل أساسي من خلال عائدات تتراوح من ٣ إلى ١٠٪ من إجمالي المبيعات المرخص له. وهناك سبع تقنيات إضافية ممولة من وكالات التمويل الحكومية الأخرى جاهزة للتسويق مفتوحة للمصنعين والموزعين واتفاقيات خدمات البحث (Cabrera et al., 2021).

وبالرغم من الفلبين ليست من الدول المتطورة في مجال الابتكار، فإنها أنها اعتمدت على مجموعة من السياسات الوطنية لتحسين وضعها، وهدفت هذه التشريعات ومنها قانون الابتكار الفلبيني، وقانون الشركات الناشئة المبتكرة، وقانون أمن الممتلكات الشخصية، إلى تهيئة بيئة تخلق فرصًا لاستدامة وتحفيز الابتكار. كما صممت الفلبين نهج "الحكومة بأكملها"، والذي يسعى إلى دفع الابتكار بفعالية عبر جميع مجالات السياسة الحكومية وتسهيل مشاركة الشركات وكيانات البحث والتطوير والقطاعات الأخرى ذات الصلة في المجتمع بشكل أفضل. وتمثل هذه القوانين الخطوات الأولى في الاتجاه والتنفيذ السليم والرصد المستمر والضبط وهي من الأمور اللازمة لنجاح الاستراتيجية الوطنية (Ilas-Panganiban & Mitra-Ventanilla, 2020).

كما بحثت دراسة (Tee et al., 2021) تأثير الملكية الفكرية على إنتاج الطاقة المتجددة باستخدام طريقة اللوحة الديناميكية المعممة لتقنية اللحظات^٢، لعينة من تسعة وخمسون دولة منها الفلبين والبرازيل، وتوصلت الأدلة قوية على أن حقوق الملكية الفكرية تحفز بشكل قوي إنتاج الطاقة المتجددة كما تُسهم في تحفيز شركات الطاقة المتجددة على زيادة إنتاجها أي أن الحماية

¹ breeders

² dynamic panel generalised method of moments (GMM)

القوية لحقوق الملكية الفكرية ساهمت في نشر تكنولوجيا الطاقة المتجددة وتعزيز إنتاجها. حظيت قضايا تغير المناخ وإمدادات الطاقة المحدودة باهتمام كبير في الآونة الأخيرة. أي أن الحماية الصحيحة لاستثمارات سوق الطاقة المتجددة هو أحد دعائم النمو.

الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية – البرازيل¹ 2030-2021

أثناء احتفال المكتب البرازيلي لبراءات الاختراع والعلامات التجارية بالذكرى الخمسين لتأسيسه؛ أطلقت الهيئة الحكومية الخاصة بوزارة الاقتصاد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية للبرازيل². وأشار إعلان دولة البرازيل لاستراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية أن الحكومة على وعي وتعمل على تحسين الاقتصاد الوطني؛ وهي أيضاً طريقة لطمأنه المستثمرين المحتملين والقائمين بأنهم يستطيعون الوثوق بالنظام البرازيلي. ورغم قيام المجموعة المكلفة بالتفكير وصياغة الاستراتيجية بعمل جيد، إلا أن استراتيجية الملكية الفكرية وحدها لا تكفي. لأنها لا (ولا يمكنها) تزود النظام تلقائياً بالتعديلات والدعم الذي يحتاجه للنجاح (Carls, 2022).

تحتوي الاستراتيجية على مئتين وعشرة إجراءات، والتي تم تنظيمها في سبع مجالات استراتيجية رئيسية هي: الملكية الفكرية للمنافسة والتنمية؛ والنشر والتعليم والتدريب في مجال الملكية الفكرية؛ والحوكمة وتعزيز المؤسسات؛ تحديث الأطر القانونية والبنية التحتية؛ الامتثال واليقين القانوني؛ الذكاء والتوجه نحو المستقبل؛ ادراج البرازيل في نظام الملكية الفكرية العالمي (IAM, 2021).

قامت البرازيل بتصميم استراتيجيتها الوطنية لمعالجة قضايا نظامها للملكية الفكرية ولتكون فعالة لمدة عشر سنوات وتشمل، وضع البرازيل ضمن أكثر عشرة مطبقين نشاطاً وفاعلية في العالم لحماية الملكية الفكرية؛ ولزيادة نسبة مشاركة الصناعات ذات الاستخدام المكثف للملكية الفكرية في الناتج المحلي الإجمالي؛ وأن يساهم القطاع البرازيلي المبتكر بحوالي ٨٠% لحماية أصول

¹ <https://www.in.gov.br/en/web/dou/-/decreto-n-10.886-de-7-de-dezembro-de-2021-365433440>

² <https://www.montaury.com.br/en/brazilian-national-strategy-for-intellectual-property-enpi>

الملكية الفكرية وباستخدام الأدوات المتاحة (de Propriedade) (Intellectual, 2020).

إلا أن البرازيل تواجه العديد من التحديات التي تحاول التغلب عليها، منها أرقام الابتكار المتحفظ عليها، وانخفاض معدل تسويق أصول الملكية الفكرية وارتفاع عدد قضايا القرصنة، وتذهب الاستراتيجيات في العمق لهذه القضايا، وتشير إلى التحديات المختلفة، وتقرح الإجراءات للتعامل معها (Carls, 2022). لذا حددت الحكومة التحديات التي تواجهها وتسهم في انخفاض فعالية نظام الملكية الفكرية والابتكار ومنها، قلة عدد المهنيين ذوي الكفاءة في مجال الملكية الفكرية؛ صعوبة الوصول والتسجيل في بعض أجزاء الملكية الفكرية؛ عدم التخصص في الملكية الفكرية في النظام القضائي؛ وانتهاك حقوق الملكية الفكرية؛ وغلبة الإجراءات المعزولة قصيرة الأجل والمتقطعة من قبل الحكومة في مجال الملكية الفكرية؛ واستراتيجية ضئيلة في الإدراج الدولي للبرازيل في مجال الملكية الفكرية؛ والحاجة إلى تحديث الأطر القانونية للملكية الفكرية (UNIÃO, 2021).

وبالرغم من وجود قوانين للملكية الفكرية صارمة من الناحية النظرية فقط في البرازيل؛ فإن إنفاذ هذه القوانين ليس قويا، حيث تحتل البرازيل الترتيب الخامس في قائمة الدول التي لديها عدد من الوصول إلى المحتوى المقرصن في علم ٢٠٢١ وذلك بعد أمريكا وروسيا والهند والصين، وبلغت تكلفة الدولة لمكافحة القرصنة ٢٨٧ مليار ريال برازيلي^١، وهي خسارة مالية أكثر من خسارة الشركات المنتجة، ويتضمن الحساب الضرائب التي لم يتم تحصيلها والوظائف الشاغرة التي لم يتم إنشاؤها (Carls, 2022; Halpern, 2022).

إذن ليست المشكلة في الصياغات الصارمة لقوانين الملكية الفكرية، ولكن أيضا من الأهمية أن تكون هذه القوانين نافذة التطبيق حتى تكون رادعة.

المملكة العربية السعودية ٢٠٢٢

نشرت وكالة الأنباء السعودية أن الأمير محمد بن سلمان أطلق في ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٢م الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية لتحقيق أهداف المملكة ٢٠٣٠، ودورها أن تعمل على زيادة تحفيز الاستثمار، وزيادة الوعي بحقوق المبتكرين والمبدعين وإنشاء وظائف ذات جودة مرتفعة، ويهدف نظام الملكية

^١ ما يقرب من مليار ونصف المليار دولار

الفكرية إلى دعم الابتكار والاقتصاد القائم على الإبداع، عن طريق إنشاء سلسلة قيمة للملكية الفكرية والابتكار والإبداع تدعم النمو الاقتصادي لتكون المملكة رائدة في مجال الملكية الفكرية وتستند الاستراتيجية على أربع ركائز أساسية هي إنشاء؛ وإدارة، وتسويق، وحماية الملكية الفكرية، عن طريق تعزيز التعاون والتكامل مع أصحاب المصلحة على المستوى الوطني كشركاء أساسيين لدعم الابتكار والإبداع وتعزيز نمو الاستثمار على المستوى العالمي من خلال أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ويحقق تعزيز لقدرات المملكة العربية السعودية على إنشاء أصول ملكية فكرية ذات قيمة اقتصادية واجتماعية (Argaam, 2022a, 2022b).

وتتمثل أهداف الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في تنمية الأفراد المبدعين بالاعتماد على الخيال والتحدي، وتنمية المنشآت التجارية بالاعتماد على الملكية الفكرية، وتحقيق مجتمع قائم على احترام الجهود الإبداعية (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

حيث قامت المملكة باتباع منهجية واضحة وشفافة لإعداد استراتيجيتها الوطنية للملكية الفكرية وشاركت ووحدت القوى الوطنية في المشاورات وصياغة الاستراتيجية، ووضعت الرؤية والرسالة والأهداف والركائز وربطت ذلك بأهداف ورؤية المملكة ٢٠٣٠، كما تبنت مجموعة من المبادرات الوطنية للسعي قدما نحو تحقيق أهدافها الاستراتيجية للملكية الفكرية؛ كما تضمنت وثيقة الاستراتيجية مؤشرات قياس أداء الاستراتيجية، والحوكمة والخطة التنفيذية للمضي في المسار نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للملكية الفكرية والتنمية المستدامة للملكة (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

كما تدعم الاستراتيجية النمو الاقتصادي من خلال 15 مبادرة مختلفة، بما في ذلك إنشاء أسواق وتقنيات جديدة توفر استثمارات عالية الجودة وفرص عمل لخدمة الاقتصاد والمواطنين بالكامل. كما سيعزز نمو الصناعات القائمة على التكنولوجيا ويوسع نطاق خدمات الملكية الفكرية. وستعمل الاستراتيجية أيضاً على تعزيز أرباح الأعمال التجارية من خلال رفع القدرات التنافسية للمنتجات والخدمات القائمة على الملكية الفكرية. وتهدف إلى دعم العقول والطاقات الشغوفة بالابتكار والإبداع، من خلال تمكينهما، ستصبح المملكة

العربية السعودية بيئة حيوية لاقتصاد معرفي قائم على نظام إيكولوجي متكامل للملكية الفكرية تطور تقنيات وصناعات مبتكرة، ويسهم في نمو الشركات (Argaam, 2022a, 2022b)

من أجل احترام حقوق الملكية الفكرية وتعزيز قيمة حماية حقوق الإبداع، فإن دعامة حماية الملكية الفكرية هي إحدى الركائز المهمة للمعهد الوطني للملكية الفكرية. يهدف إلى تحفيز اقتصاد السوق من خلال حماية الملكية الفكرية (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢) ١.

المساهمة في نمو وجذب الاستثمارات في المملكة العربية السعودية واستناداً إلى استثمارات المملكة في مدن ومشاريع المستقبل والابتكار والإبداع مثل Neom و The Line وموقعها الجغرافي المميز والبنية التحتية الرقمية القوية، ركيزة تسويق الملكية الفكرية. لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات القائمة على الملكية الفكرية من خلال الاستفادة من الملكية الفكرية وتعظيم تأثيرها (Argaam, 2022a, 2022b).

ضمان الإدارة الفعالة للابتكارات البشرية، جاءت إدارة الملكية الفكرية كركيزة استراتيجية وطنية للملكية الفكرية. تهدف إلى تحسين قيمة الملكية الفكرية من خلال وضع نظام سريع وعالي الجودة لتسجيل الملكية الفكرية (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

كما سيكون لكل ركيزة أيضاً عدد من المبادرات المخصصة للهيئات الحكومية ويتم قياسها بشكل دوري، وفقاً لإطار حوكمة يحدد الأدوار والمسؤوليات، بما في ذلك اتخاذ القرار بشأن القضايا المهمة المتعلقة بتنفيذ مشاريع الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ودعمها (الهيئة السعودية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

يتضح من العرض السابق، المنهجية السليمة والواضحة وذات الشفافية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، والجدية والالتزام والسير على خارطة الطريق من خلال المبادرات المطروحة والعمل على تنفيذها هي سمات الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية السعودية.

¹ <https://www.saip.gov.sa/national-strategy/>

جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢- ٢٠٢٧)

بناءً على توجيهات معالي رئيس الجمهورية؛ قام رئيس مجلس الوزراء المصري بإطلاق الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في ٢١ سبتمبر ٢٠٢٢م؛ وهدفت الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية إلى حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية، وتهيئة البيئة التشريعية للملكية الفكرية، وتفعيل المردود الاقتصادي للملكية الفكرية، وتوعية فئات المجتمع المصري بالملكية الفكرية. وتمثل الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية اللبنة الأساسية لمنظومة الملكية الفكرية بمصر والأساس الصلب لقيامها بشكل مؤسسي وتشريعي (الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

فهي "وثيقة حية تعبر عن إرادة الدولة المصرية في دعم منظومة الملكية الفكرية وتطوراتها المتلاحقة في العالم الحديث، وسوف يعقبها سياسات وخطط قطاعية أكثر تعمقاً تسهم في تنفيذ أهدافها الإستراتيجية والفرعية خلوصاً إلى تحقيق أهداف التنمية الشاملة المستدامة في البلاد". وبالتالي تم إعداد الاستراتيجية وفقاً لمنهجية المنظمة العالمية للملكية الفكرية الويبو؛ لتكون متوافقة مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ (SDGs)، ورؤية مصر ٢٠٣٠، وبرنامج الإصلاحات الهيكلية ذات الأولوية للاقتصاد المصري وتحقيقاً للتكامل في جميع المجالات التنموية (الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢، ص ٤).

ولتحقيق حوكمة البنية المؤسسية للملكية الفكرية سيكون ذلك من خلال إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية ليوحد جهود إدارات ومكاتب الملكية الفكرية، وربطه مع باقي الجهات والمؤسسات بالدولة، ولدعم التحول الرقمي^١. ووفقاً للمادة ٦٩ من الدستور المصري في الباب الثالث: الحقوق والحريات والواجبات العامة؛ "تلتزم الدولة بحماية حقوق الملكية الفكرية بشتى أنواعها في كافة المجالات، وتُنشئ جهازاً مختصاً لرعاية تلك الحقوق وحمايتها القانونية، وينظم القانون ذلك" (دستور جمهورية مصر العربية، ٢٠١٩، ص ٣٠).

ووفقاً لما نشر بجريدة اليوم السابع ٢٣-٠١-٢٠٢٣م أن الحكومة أعدت مشروع القانون لتنظيم الأحكام الخاصة بإنشاء جهاز قومي للملكية الفكرية

^١ مجلس الوزراء يستعرض مسودة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية ٢٠٢٢-٢٠٢٧ (almasryalyoum.com)

يسمى "الجهاز المصري للملكية الفكرية" وروعي في صياغته مواكبة أفضل الممارسات الدولية في إنشاء المكاتب والكيانات المسؤولة عن إدارة الملكية الفكرية في البلاد، وقد تضمن مشروع القانون ١٥ مادة، وتم عرض القانون على مجلس النواب لإقراره.

وشملت النسخة المختصرة لوثيقة الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية سبتمبر ٢٠٢٢م، مقدمة أوضحت التزام مصر تاريخياً بحماية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وإعداد الاستراتيجية لرسم خطة عمل واضحة تعظم من خلالها الاستفادة بدور الملكية الفكرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تطرقت لنبذة عن سياق إطلاق الاستراتيجية، ونظرة عامة عليها، وكيفية تحقيق التوازن في نظام الملكية الفكرية؛ ورؤية الاستراتيجية كمنظومة للملكية الفكرية تحفز الابتكار والابداع وتعزز البحث والتطوير وإنتاج التكنولوجيا والثقافة والفنون؛ لتقود تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وعلمياً وثقافياً، بما يسهم في تحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة.

والرسالة هي بناء منظومة شاملة للملكية الفكرية تركز على بيئة تشريعية متكاملة وبنية مؤسسية متطورة؛ بما يكفل استخدامها كأداة لتحفيز وحماية الإبداع والابتكار وتعزيز مساهمتها الفاعلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الحضارية والرخاء الاجتماعي. وعرضت للمنهجية العلمية لإعداد وإقرار الاستراتيجية، كما ألفت لمحة عامة على الموقف الحالي للملكية الفكرية في مصر من خلال البيانات الخاصة بحقوق الملكية الفكرية والمؤشرات الدولية ذات الصلة لعدد من الدول منها الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والفلبين، والنمسا، والبرازيل، والهند، الولايات المتحدة الأمريكية، ثم عرضت التحليل البيئي الرباعي (SWAT) متمثل في نقاط القوة بإجمالي خمسة عشر نقطة قوة منها ست نقاط تشريعية، وست نقاط مؤسسية وسبع نقاط تتعلق ببيئة الأعمال، ونقاط الضعف بإجمالي ٢٤ نقطة ضعف، منها خمس نقاط تشريعية، وإحدى عشر نقطة مؤسسية، وثمان نقاط مرتبطة ببيئة الأعمال، وتطرقت أيضاً للفرص والتحديات.

واختتمت بالأهداف الاستراتيجية الأربعة وربطها بأهداف التنمية المستدامة، وآليات متابعة وتقييم تنفيذ الاستراتيجية ووضع الإطار المؤسسي والمرحلي للمتابعة والتقييم، المرحلة الأولى وهي مرحلة ما قبل تأسيس الجهاز المصري

للملكية الفكرية (عامان)؛ والمرحلة الثانية هي مرحلة ما بعد تأسيس الجهاز (ثلاثة أعوام)؛ متابعة المؤشرات الدولية بصورة مستمرة للوقوف على ترتيب مصر فيها من تطورات إيجابية أو سلبية. ومؤشرات قياس الأداء وعرض لموقف جمهورية مصر العربية في بعض المؤشرات الفرعية لمؤشري التنافسية العالمي والابتكار بالمقارنة مع متوسط دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والطموح بنهاية الاستراتيجية ٢٠٢٧ تحقيق معدلات أعلى من المتوسط الإقليمي في كل مؤشر (الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية، ٢٠٢٢).

الدروس المستفادة:

يمكن هنا الوصول إلى دروس يمكن الاستفادة منها لخارطة الطريق المصرية:

الوقوف على التحديات التي تواجهها الدولة وتسهم في عدم فاعلية نظام الملكية الفكرية والابتكار؛ وضع خطة تنفيذية يمكن رصدها وتقييمها؛ والعمل على وضع مؤشرات قياس الأداء، وان يكون هناك جهة وطنية مسؤولة عن الرصد والتقييم (جهاز مركزي/ وطني للملكية الفكرية)، التأكد من العمل على تحقيق أهداف الاستراتيجية وربط الخطة التنفيذية بالجهات المعنية وجميع أصحاب المصلحة والربط برؤية الدولة وأهداف التنمية المستدامة.

التركيز على إنفاذ القانون وليس فقط القوانين الصارمة، فهي من العوامل التي يمكن أن تساعد على نجاح الاستراتيجية وتحقيق أهدافها من خلال العدالة والشفافية والمساءلة وضمان حقوق الملكية الفكرية.

التنفيذ الواقعي للاستراتيجية، وتحديد أهداف واقعية يمكن تحقيقها وقياسها، الجودة الحقيقية للاستراتيجية في التنفيذ وليس الصياغة الجيدة للوثيقة دون تطبيق أو انعكاس في كل الكيانات ولدى جميع أصحاب المصلحة

العوامل التي تؤدي إلى نجاح الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية.

مما سبق يمكن تحديد العوامل التي تُسهم في نجاح الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية في، انفاذ القوانين للملكية الفكرية، واتباع المنهجية السليمة والتخطيط الاستراتيجي الجيد لإعداد الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية؛

ووضع مبادرات أو مشاريع لتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية، وتحديد مؤشرات أداء الاستراتيجية، والحوكمة والخطة التنفيذية للمضي في المسار نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية للملكية الفكرية والتنمية المستدامة، مرحلة الرصد والتقييم والعمل على تنقيح الاستراتيجية لتصحيح المسار في منتصف المدة وفي التقييمات النهائية.

التوصيات:

١. الحوكمة والإدارة السياسية الجادة أساس نجاح أية استراتيجية.
٢. سيادة ونفاذ تطبيق قوانين الملكية الفكرية حتى تكون رادعة.
٣. تعزيز وتنمية قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دور الابتكار كمحرك أساسي لاقتصاد تنافسي ومستدام.
٤. أن تقدم الدولة نصائح موثوقة ومعقولة التكلفة للشركات الصغيرة، لتمكينها من الازدهار في الأجزاء المكثفة من الملكية الفكرية في ضوء الاقتصاد الوطني.
٥. أن تعزز الدولة من نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة المبتكرة كدافع أساسي للاقتصاد التنافسي المستدام.
٦. أن تقوم المؤسسات بدورها في تعزيز التعاون الصناعي الجامعي (مع الجامعات)، والذي يعد مكونًا مهمًا للنظم البيئية للابتكار التي تعزز الانتشار التكنولوجي وانتشار المعرفة.
٧. كي تحسن الدول متوسطة الدخل من اقتصادها يجب عليها استخدام التكنولوجيا، فإنها تحتاج إلى فهم آلية تبني التكنولوجيا على المستوى الخاص والقومي وبناء أنظمة الابتكار الخاصة بها من خلال تسخير التحول الرقمي. والمشاركة في سلاسل القيمة العالمية، أي من خلال جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى المصانع من خلال الشركات متعددة الجنسيات التنافسية ومن خلال توفير موارد عمالة منخفضة التكلفة. بالإضافة إلى قيام الشركات المحلية التي تتاجر مع الشركات العالمية على تحسين إنتاجيتها من خلال تأثيرات التعلم وتطويره. قد يبدو أن نموذج النمو هذا كافٍ لنمو الاقتصاديات إلى مستويات الدخل المرتفع حيث من المرجح أن تتدفق التقنيات المتقدمة إلى مقياس الدعم الكلي من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر، عادةً في قطاع التصنيع (Oikawa, 2022).
٨. التحول الرقمي الكامل للدول التي تريد اللحاق بالركب العالمي وإيجاد ميزة تنافسية.

٩. إعداد البنية التحتية لتقنيات الجيل الخامس لأنها من التكنولوجيا التي تدعم الابتكار في كافة المجالات منها الصناعية، والصحية، والتعليمية، وغيرها.
١٠. أهمية قيام الشركات الناشئة في الشرق الأوسط بتعبئة وضعها المؤسسي المحلي من خلال إشراك الجهات الفاعلة المحلية (مثل العملاء والجامعات والموردين) لتلبية احتياجات كل من السوق الناشئة والمستوى فوق الوطني ومع الوقت، يمكن استخدام استراتيجيات مختلفة، بما في ذلك كل من الاستراتيجيات الرسمية غير السوقية لإنشاء مبادرات هيكلية (مثل حاضنة أو نظام بيئي) والاستراتيجيات غير الرسمية غير السوقية للتأثير على النظام البيئي للابتكار المحلي ككل (مثل بناء علاقات للتعامل مع القضايا العالمية. والتحديات) (Lopez-Vega & Lakemond, 2022).
١١. تعزيز تنمية ريادة الأعمال المبتكرة في البلاد، والاقتراح الرئيس هو ظهور استراتيجيات ابتكار مع مشاركة جميع أصحاب المصلحة في الابتكار وريادة الأعمال.
١٢. تطوير بيئة مبتكرة وسوق تنافسي صحي.
١٣. تطوير أسواق صديقة للابتكار.
١٤. تشجيع ريادة الأعمال.
١٥. تحسين نظام التعليم.
١٦. تسليط الضوء على الحالة العامة للمجتمع والعمل على محو الأمية والثقافة القانونية في مجال الملكية الفكرية، أي تنفيذ حملات توعوية في المجتمع.
١٧. اعتماد مقرر حقوق الملكية الفكرية والابتكار في المرحلة الجامعية، أو أن يكون جزء من مقرر حقوق الإنسان.
١٨. وضع مقررات مبسطة وتشجيع الملكية الفكرية في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، وأن تكون ضمن المقررات الدراسية وإعداد الأنشطة الخاصة بها.

References:

Argaam. (2022a). Crown Prince launches National Intellectual Property Strategy. *Argaam*

Argaam. (2022b). National Intellectual Property Strategy to provide 13,000 jobs: SAIP Spokesperson. *Argaam*.

<https://www.argaam.com/en/article/articledetail/id/1610886>

Cabrera, E. C., Baticados, G. N., Junsay, M. B., Jalbuena, J., Alviso, A. L., & Batayo, D. (2021). Towards a Robust Intellectual Property and Technology Commercialization Platform at the University of the Philippines Los Baños (UPLB): The Case of DOST-PCAARRD-funded Research Projects. *Philippine J. Sci*, 150(5), 1187-1196

Carls, S. (2022). NATIONAL INTELLECTUAL PROPERTY STRATEGY: A REFLECTION INSPIRED BY THE THOUGHTS OF PATRICIA LUÍZA KEGEL. *Revista Jurídica (FURB)*, 26, .10890

De Propriedade Intelectual, G. I. (2020). *Estratégia Nacional de Propriedade Intelectual*

Dellosa, J. T. (2017, 25-28 April 2017). The impact of the innovation and Technology Support Offices

(ITSOs) on innovation, intellectual property (IP) protection and entrepreneurship in philippine engineering education. 2017 IEEE Global .Engineering Education Conference (EDUCON)

Drahos, P. (1997). Thinking strategically about intellectual property rights. *Telecommunications Policy*, 21(3), 201-211.

[https://doi.org/https://doi.org/10.1016/S0308-5961\(97\)00002-3](https://doi.org/https://doi.org/10.1016/S0308-5961(97)00002-3)

Group, T. (2022). *The current wave of national IP strategies*. <https://www.technopolis-group.com/the-current-wave-of-national-ip-strategies>

Halpern, A. (2022). Brazil is the fifth country with the content. highest number of accesses to pirate Retrieved Access on: 24 Dec. 2022., from https://www.linkedin.com/pulse/brazil-fifth-countryhighest-number-accesses-pirate-content-halpern/?trk=articles_directory

Hargreaves, I. (2011). Digital opportunity: A review of growth. An Hargreaves, intellectual property and Digital Opportunity: A Review of Intellectual Property and Growth, London: UK Intellectual Property Office

Hofstede, G. (2011). Dimensionalizing cultures: The Hofstede model in context. *Online readings in psychology and culture*, 2(1), 230-239.

IAM. (2021). National IP Strategy aims to make Brazil a world-class hub for innovation *IAM*.

<https://www.iam-media.com/article/brazils-national-strategy-of-ip-further-step-towards-the-leap-of-innovation>

Ilas-Panganiban, D., & Mitra-Ventanilla, R. (2020). The New Philippine Innovation Laws: A Response to the Call of MSMEs and Start-Ups. *GRUR International*, 69(7), 693-705.

<https://doi.org/10.1093/grurint/ikaa082>

LIU, H., WANG, P., & ZHANG, Y. (2022). Intellectual Property Strategies in Promoting Integration of Sci-Tech and Financing *Bulletin of Chinese Academy of Sciences*, 37(9), 1216-1225.

<https://doi.org/10.16418/j.issn.1000-3045.20220715005>

Lopez-Vega, H., & Lakemond, N. (2022). Tapping into emerging markets: EMNEs' strategies for innovation capability building. *Global Strategy Journal*, 12(2), 394-417

Maier, L. (2022). Antreprenoriatul inovativ în Republica Moldova: documente de politici, factori determinanți. *Institutul Național de Cercetări Economice*.

<https://doi.org/https://doi.org/10.36004/nier.cecg.I.2022.16.24>

Marron, D. B., & Steel, D. G. (2000). Which countries protect intellectual property? The case of software piracy [https://doi.org/10.1111/j.1465-7295.2000.tb00011.x]. *Economic Inquiry*, 38(2), 159-174.

<https://doi.org/https://doi.org/10.1111/j.1465-7295.2000.tb00011.x>

Müller, T. (2022). Government resolution on the national intellectual property rights strategy.

<https://julkaisut.valtioneuvosto.fi/handle/10024/164520>

Oikawa, K. (2022). *Innovation Systems and Digital Transformation*.

<https://econpapers.repec.org/bookchap/erachaptr/2022-cadp-8.htm>

Philippines, I. P. O. o. t. (2019). The National Intellectual Property Strategy (2020 – 2025) – Philippines

Takenaka, T. (2009). Success or Failure-Japan's National Intellectual Property and Evaluation of Strategy on Its Impact from the Comparative Law Perspective. *Wash. U. Global Stud. L. Rev.*, 8, 379

Tee, W.-S., Chin, L., & Abdul-Rahim, A. S. (2021). Determinants of Renewable Energy Production: Do Intellectual Property Rights Matter? *Energies*, (11)14

Thomas, C. (2022). Flash Eurobarometer 130 (Managers 35-Internal Market). <https://t2-4.bsc.es/jspui/handle/123456789/54463>

UNIÃO, D. O. D. (2021). *DECRETO N° 10.886, DE 7 DE DEZEMBRO DE 2021*. Institui a Estratégia Nacional de Propriedade Intelectual. <https://www.in.gov.br/en/web/dou/-/decreto-n-10.886-de-7-de-dezembro-de-2021-365433440>

Upreti, P. (2021). The Role of National and International Intellectual Property Law and Policy in Reconceptualising the Definition of Investment. *IIC – International Review of Intellectual Property and Competition Law*, 52, 103–136. <https://doi.org/10.1007/s40319-020-01009-7>

Wenjuan, T., & Xiaohui, S. (2013, 23-24 Nov. 2013). Research on evaluation of the competitiveness of regional Intellectual Property Rights and enhancing strategies. 2013 6th International Conference on Information Management, Innovation Management ,and Industrial Engineering

Yong-sheng, Y. A. N., Ling-fei, L. I., & Chuan-lin, S. Private (2022). Intellectual Property Strategy and Enterprise Innovation—A quasi-natural experiment based on the national intellectual property rights demonstration city pilot. *Journal of Guizhou University of Finance and Economics*, 40(05), 63

الويبو. (٢٠٢٠). منهجية وضع الاستراتيجيات الوطنية للملكية الفكرية (٢).
 المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (ed).
<https://doi.org/10.34667/tind.42699>

الويبو. (٢٠٢٢). مؤشر الابتكار العالمي ٢٠٢٢ ما هو مستقبل النمو القائم
 على الابتكار؟
https://www.wipo.int/global_innovation_index/ar/2/022

الهيئة السعودية للملكية الفكرية. (٢٠٢٢). الاستراتيجية الوطنية للملكية
 الفكرية

<https://externalportal-backend-production.saip.gov.sa/sites/default/files/2022-12/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9%20%D9%88%D8%AB%D9%8A%D9%82%D8%A9%20final.pdf>

الهيئة السعودية للملكية الفكرية. (٢٠٢٢). الاستراتيجية الوطنية للملكية
 الفكرية. <https://www.saip.gov.sa/national-strategy>

الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية. (٢٠٢٢). الهيئة العامة للاستعلامات
 مصر. [Strategic Book DIGITAL.pdf](#)

دستور جمهورية مصر العربية. (٢٠١٩). مجلس النواب، الأمانة العامة.

<https://www.presidency.eg/media/46122/%D8%AF%D8%B3%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%>

B1%D9%8A%D8%A9-
%D9%85%D8%B5%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%
A8%D9%8A%D8%A9-2019.pdf

The experiences of Brazil, the Philippines, Saudi Arabia, and Egypt in constructing national intellectual property and innovation strategies

Dr. Shimaa Ezzat Basha¹ Dr. Sayed Ahmad Elwakeel²

Summary

Canada drew attention to itself and made headlines in the domain of intellectual property after declaring that it will spend approximately CAD 85 million over five years to improve and implement its national intellectual property strategy as part of its innovation plan and related skills³.

This raises the question about the challenges and benefits of investing time and resources in developing such a strategy.

Manipulation over property rules is a crucial matter for state sovereignty and its population. Property may be the main tool a state can use to plan its development. Through changes in property definition, establishing new property rights, and limiting existing ones, a state can decide who owns, can use, benefits from or loses resources⁴.

In this regard, intellectual property rights (IPR) are an important tool for enhancing and protecting national economic, scientific, technological competitiveness. The regional IPR competitiveness is defined as the ability of the regional innovations authority's collection system to establish, use, protect, and manage intellectual property; and the ability to accumulate wealth and making big profits⁵. Hence, intellectual property is key for the enhancement of

¹ Assistant Professor of Psychology, Faculty of Arts, Helwan University

² Professor of Psychology, Faculty of Arts, Fayoum University

³ <https://www.technopolis-group.com/the-current-wave-of-national-ip-strategies/>

⁴ [Drahos, Peter. "Thinking strategically about intellectual property rights." Telecommunications Policy 21.3 \(1997\): 201-211.](#)

⁵ [T. Wenjuan and S. Xiaohui. "Research on evaluation of the competitiveness of regional Intellectual Property Rights and enhancing strategies." 2013 6th International Conference](#)

the integration of sciences, technology and funding aiming at innovation-driven development¹.

Upreti (2021) highlighted the role of both national and international intellectual property law and policy in reformulating the concept of investment. The study provided evidence on how to use the national intellectual property law as a condition in arbitration procedures or mechanisms between the state and investors².

The national intellectual property strategy (NIPS) consists of a set of measures formulated and implemented by the government. Such measures encourage and facilitate the effective establishment of intellectual property, as well as its development, management, and protection on the national level. Thus, it is a comprehensive document that identifies the links with various policy domains to ensure the efficient coordination with other activities³.

NIPS concept varies within the states that achieved considerable progress in this regard. For instance, in the Philippines, it represents an agenda for reinforcing intellectual property of innovation, creativity, generating knowledge, entrepreneurship, competitiveness, and achieving public policy goals such as comprehensive accessibility to health care, agricultural self-sufficiency, and inclusive growth⁴.

The Brazilian intellectual property ministerial group, chaired by the Minister of Economy, set a NIPS especially designed to improve the national intellectual property system. The draft strategy was developed in cooperation with the World Intellectual Property Organization (WIPO). The Brazilian NIPS was designed to establish a national, effective, widely used intellectual property system, aiming at stimulating innovation, improving inclusive access to

[on Information Management, Innovation Management, and Industrial Engineering, 2013, pp. 299-304, doi: 10.1109/ICIII.2013.6703144.](#)

1 LIU, Haibo; WANG, Pengfei; and ZHANG, Yafeng (2022) "[Intellectual Property Strategies in Promoting Integration of Sci-Tech and Financing](#)," *Bulletin of Chinese Academy of Sci*: Vol. 37 : Iss. 9 , Article 4. DOI: <https://doi.org/10.16418/j.issn.1000-3045.20220715005>

2 [Upreti, P.N. The Role of National and International Intellectual Property Law and Policy in Reconceptualising the Definition of Investment. IIC 52, 103–136 \(2021\). <https://doi.org/10.1007/s40319-020-01009-7>](#)

³ <https://www.wipo.int/ipstrategies/en/index.html>

⁴ <https://www.ipophil.gov.ph/national-intellectual-property-strategy-nips/>

knowledge for everyone, and enhancing competitiveness and socio-economic development¹.

Meanwhile, the Kingdom of Saudi Arabia viewed that building a national strategy contributes to promoting intellectual property related benefits, through building and guiding the intellectual property system in a way that achieves coordination and integration with other economic development systems in Saudi Arabia².

This paper aims at highlighting the concepts and components of the national intellectual property strategy in several states that achieved considerable progress in this regard; inferring the main effective strategies and factors that prevent the strategy from having applied feasibility. Finally, the paper concludes by making several recommendations that can be utilized in enforcing the national intellectual property strategy in the local community.

Keywords: national strategy for intellectual property, innovation, Brazil, Philippines, Saudi Arabia, Egypt.

1 National IP Strategy aims to make Brazil a world-class hub for innovation - IAM (iam-media.com)

² <https://www.saip.gov.sa/national-strategy/>